تصحيح لفظ « الأقصوصة » بمعنى « القصة القصيرة » (*)

« شاعت كلمة الأُقصوصة مفردًا لأَقاصيص فى معنى القصة القصيرة .

وترى اللجنة – بعد البحث والدراسة – أنها كلمة مقبولة على الرغم من أنها لفظة مولدة ، وتوصى بأَن تضاف إلى معجمنا الحديث بمعناها الذى يستعملها المعاصرون فيه » .

(*) صدر بالجلسة الثامنة من مؤتمر الدورة الحادية والأربعين ، وبالجلسة الحادية والثلاثين من مجلس الدورة الأربعين ، وفيما يلى البيان الخاص بالموضوع :

١ – قدم الأستاذ محمد شوقى أمين مذكرة إلى لجنة الألفاظ والأساليب عرض فيها لاستعمال الكلمة فى معنى القصة القصيرة ، وساق طائفة من الأمثلة على ورود الأفاعيل جمعا لأفعولة ثم انتهى إلى أن الكلمة بمعناها الأدبى العصرى ، ودلالتها النقدية تستحق أن يؤذن لها بالانتساب إلى معجم العربية باعتبارها من الألفاظ المولدة حديثا ، وأن تخريجها على وجه مقبول .

٢ – وفى أثناء دراسة اللجنة للكلمة قال الأستاذ الدكتور إبراهيم أنيس : إننا نعتمد فى إقرارنا لهذه الكلمة ونحوها على أمور جوهرية هى :

١ – أن أصحاب المعجمات حين ربطوا بين المفرد والجمع كانوا يتوخون أحد أمرين :

(أ) الربط بينهما من حيث البنية .

(ب) أو الربط بينهما من حيث الدلالة .

٢ – النص فى المعاجم على أن أقاصيص جمع لقصص أو قصة ، دليل على أن الربط بينهما ربط دلالى فقط .

٣ – بالرجوع إلى كتب الصرف وجد أن أفاعيل تكثر جمعا لأوزان منها أفعولة .

٤ – فى اللغة كلمات كثيرة جاءت فيها أفاعيل جمعا لأفعولة ومنها :

أكاذيب – أساطير – أنابيش – أحابيل – أنابيب – أراجيز – أهازيج – أضاحيك – أغاريد .

٥ – قرر مجمع اللغة العربية جواز استكمال المادة اللغوية ، وكلمة الأقاصيص لم ينص فى المعاجم على مفردها من حيث البنية .

٣ – ناقشت اللجنة هذا ، ثم انتهت إلى القرار المدون بالصدر .

وقدمت فى هذا

مذكرة بعنوان : «القول فى الأقصوصة » للأستاذ محمد شوقى أمين .

(الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ١٦٠) .